

أثر نموذج درايفر في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة الكردية لدى طالبات الصف الثامن الاساسي واتجاهاتهن نحوها

سرور عبد الكريم علي رحيم

طرائق تدريس اللغة الكردية

وزارة التربية/ تربية الرصافة الثانية/ اعدادية الهدى للبنات

sururabdulkareem@gmail.com

مستخلص البحث:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة أثر نموذج درايفر في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة الكردية لدى طالبات الصف الثامن الاساسي واتجاهاتهن نحوها، تكونت عينة الدراسة من (67) طالبة، من مدرسة (وهفا)، قضاء جمجمال محافظة السليمانية، للعام الدراسي 2022-2023. وصنفت الى مجموعتين ضابطة (34) طالبة درست بالطريقة التقليدية وتجريبية (33) طالبة باستخدام أنموذج درايفر، أجرت الباحثة تكافؤاً بينهما في (العمر الزمني محسوبة بالاشهر، اختبار الذكاء، درجات العام السابق للغة الكردية، المعلومات السابقة)، وأعدت الباحثة لهذه الدراسة اداتين وهي (اختبار في اكتساب المفاهيم متكونة من 25 فقرة، واعداد مقياس للاتجاه نحو المادة تكون من 36 فقرة)، بعد الانتهاء من التجربة طبق الاداتين عليهن، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس الاتجاه.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تعد القواعد احد الفروع الاساسية للغة الكردية، فهي الوسيلة التي يتم بها بالتحدث بالشكل الصحيح، من حيث نطقها وكتابتها، وبدونها تفقد الكلمة والعبارة معناها وشكلها السليم، ولأهمية القواعد في حياة الانسان ترى الباحثة بان هناك مشكلة في تعليمها لايمكن تجاهلها. لدى الباحثة طالبة المرحلة الاساسية بجميع مراحلها إذ يعانون ضعف في قواعد اللغة نتيجة لصعوبة القواعد وبالتالي أثر على فهمهم لها، فهم ينصرفون لحفظ القاعدة دون فهمها والذي انعكس بشكل سلبي على قدرتهم اللغوية، وقد احست الباحثة بهذه المشكلة عن طريق المدرسين والطلبة ومن خلال قراءاتها لدراسات سابقة كدراسة (علي، 2019) و (امين، 2016) و (نامق 2021) و (له تيف 2021) والتي اشارتا الى جانب رئيسي من هذه المشكلة هو طريقة التدريس حيث يكتفي المدرس بتقديم طرائق تقليدية لا تستند الى نظريات التعلم، كذلك أشار المدرسون نتيجة لضعف طلبتهم في الضبط النحوي وكثرة الاخطاء فيها وهذا مما أثر على انشائهم واسلوبهم الضعيف الذي لا يخلو من الاخطاء النحوية في النطق وتدني درجاتهم حتى وانهم عندما يحفظون القواعد فأنهم غير قادرين على تطبيقها لاعتمادهم على الحفظ دون فهم فضلاً عن المدرسين انفسهم لازلوا متمسكين بالطرق التقليدية للتعليم. لذلك ترى الباحثة نظراً لطبيعة المفاهيم النحوية ومايتطلبه من المتعلم من القيام بعمليات عقلية لذلك فالطرائق السائدة لاتمكنه من اكتسابه للمفاهيم تتفق الباحثة مع الدراسات السابقة بأن السبب الرئيسي لهذه المشكلة هو في طريقة التدريس فقواعد اللغة الكردية واحدة من اهم فروع اللغة التي هي بحاجة ماسة الى تغيير في طرائق ونماذج تعليمها تؤدي بالمتعلم للتخلص من الحفظ، وهذا التغيير من ضروريات العصر الحديث لزيادة نشاطهم المتعلم، وتأخذ باعتبارها ميولهم واتجاهاتهم نحو المادة.

وجاء اختيار الباحثة لمرحلة الثامن الأساسي لأنها مرحلة مهمة في اكساب المفاهيم وتكوين عادات عقلية صحيحة، والتطبيق العملي للأفكار والنشاطات لمرحلة دراسية أخرى متقدمة. وترى الباحثة بالرغم من اجراء عدد من الدراسات في مجال تعليم وتيسير قواعد اللغة الكردية إلا ان تلك المشكلات والصعوبات لازالت موجودة لذا فكرت الباحثة بإجراء دراستها الحالية وحددت مشكلة بحثها بالإجابة عن السؤال الآتي:

هل لإنموذج درايفر أثر في اكتساب طالبات الصف الثامن لمفاهيم قواعد اللغة وتنمية اتجاهاتهن نحو المادة للوقوف على أفضل النماذج الفعالة والمناسبة لتدريس القواعد.

اهمية البحث:

التربية عملية مهمة لبناء الانسان، ليتمكن من قيامه بسلوكيات متعددة ومختلفة، وتؤدي الى فهم العالم المحيط به بشكل اكبر (الشمري، وسعدون، 2005، ص38) ترى الباحثة من اجل أن تتعزز الصلة بين المتعلم والتربية، وجعله انساناً قادراً على انتقاء الفاظه وتعديل وتركيب عباراته هو ان نزوده بإدابة مهمة وهي اللغة.

فاللغة مرآة الشعب التي تعكس تراثه وادبه وثقافته، ومفتاحاً لأفكارها وعواطفها، ورمز لكيانها الروحي، ووحدتها وتقدمها (الضبع، 2001، ص23)، والكلام عن اللغة بشكل عام يأخذنا للحديث عن اللغة الكردية بشكل خاص فهي لغة بسيطة غنية بمفرداتها المتنوعة وسهلة التعلم، لما تمتلكه في نفوس الآخرين برقتها، وهذه من مميزات اللغة الكردية ولا تقل بلاغتها عن فلسفتها فضلاً عن لغتها الشعرية وتناولها للطبيعة كلها (تاج الدين، 2001، ص57) ترى الباحثة لما كانت للغة الكردية هذه الاهمية فلا بد ان يكون لقواعدها حظاً أوفر من الاهتمام لأنها تكمل بقية فروع اللغة الاخرى فالقواعد النحوية الكردية تعتمد وتستند كلياً على المفاهيم في بنائها فهي تشكل المعرفة والبناء الاساسي لها التي تستلزم فهم مكوناتها لينتقل المتعلم بواسطتها المفهوم الى الوضوح في فهم النحو.

يرى طعيمه بان المفاهيم تسهل على المتعلمين طرق تعلمهم واتصالهم بالآخرين، وتعمل على تنظيم الكثير من المعلومات و تخزينها، ومعالجة أي معلومة جديدة بشكل منفصل، وتنمية أفكار المتعلمين وتعويدهم على الملاحظة الدقيقة والقوية، وتذكر ماتعلموه، وتثبت المبادئ الاساسية في الذهن وعدم الحاجة الى اعادة التعلم. (طعيمه، 2009، ص10) وترى الباحثة بما ان تعليم القواعد الكردية يتركز فقط على الجانب المعرفي، الا ان هناك ضرورة للأهتمام بالجانب النفسي كالدوافع والاتجاهات نحو التعلم وتنميتها. فالاتجاهات العلمية وتنميتها يؤدي الى اكساب صفات مميزة مرغوبة كموضوعية الرأي والامانة والشعور بالمسؤولية، كذلك من الضروري معرفة الاتجاهات لتحديد النشاطات التي تعدل او تغير من اتجاهاتهم، لذلك فالمدرسة عن طريق الاتجاهات تصلح شخصيات المتعلم وتخلصهم من اي فكرة سلبية تكونت لديهم سابقاً (الكبيسي، 1989، ص47)، وجعلهم اكثر اقبالاً للمادة وزيادة انتباههم لها، ومنحهم الفرصة كي يناقشوا ويعبروا عن ذاتهم ويشعروا بسهولة المادة ومتعتها واستقبال المزيد من المعارف في مدة زمنية قصيرة

(صباريني والرازحي، 1992، ص225) ترى الباحثة ان السبب الرئيسي لنجاح اي تعلم هو في طرائق التدريس الحديثة ولظهور نماذج تدريسية حديثة مستمدة افكارها من النظرية البنائية فهذه النماذج جاءت لتواكب متطلبات العصر مع ما رافقها من كمية المعلومات وكيفية التعامل معها، بأسلوب علمي مستند الى نظريات وفلسفات تربوية مجربة ومن هذه النماذج أنموذج (درايفر) الذي يتميز بوضوح وسهولة خطواتها ومرونتها وتنوع إستراتيجياتها، وعلى تعلم المعارف الجديدة في

ضوء خبرتهم السابقة (الموامة)، وبناء شخصية المتعلم من قبل ادارة صحيحة من المعلم وجعلهم متعلمين متعاونين في بنائهم المعرفي.

وأنموذج درايفر يساعد على اكتساب المفاهيم ومعالجتها للفهم الخاطئ من خلال خطواتها المتداخلة، وصياغة الافكار واثارة تفكير المتعلم ومشاركتهم للدرس من خلال تحديد وحل المشكلات وتفسيرها بعيدة عن الاسلوب التقليدي (العياصرة، 1992، ص7)

هدف البحث:

يهدف البحث الى معرفة أثر أنموذج درايفر في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة الكردية لدى طالبات الصف الثامن الاساسي واتجاهاتهن نحوها.

فرضيات البحث :

1. لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن القواعد وفق انموذج درايفر ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن (وفق الطريقة التقليدية) في اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة الكردية.

2. لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو القواعد.

حدود البحث :

1. طالبات الصف الثامن الاساسي للمدارس التي تقع في محافظة السليمانية قضاء جم جمال للعام الدراسي 2022-2023.

2. عدداً من موضوعات القواعد في كتاب (زمان وئه ده بي كوردي) المقرر تدريسها لهذه المرحلة.

تحديد المصطلحات :

أولاً: الانموذج:

اصطلاحاً عرفها كل من:

نشواتي 2005: "مجموعة من الاجراءات التي يمارسها المدرس في الموفق التعليمي والتي تتضمن تصميم المادة واساليب تقديمها ومعالجتها" (نشواتي، 2005، ص518)

الفليح وآخرون 2009: "خطوات منظمة ومتداخلة ومترابطة ومتشابهة ومتفاعلة مع بعضها تؤدي الى تطوير مواد تعليمية لتحقيق اهداف موجهة الى نوع معين من المتعلمين في ضوء مفاهيم ومبادئ نظريته" (الفليح وآخرون، 2009، ص135)

التعريف الاجرائي للباحثة: مخطط متسلسل تعدها مع الباحثة وتنفذها مع طالبات الصف الثامن لتنظيم عملية تعليم مفاهيم قواعد اللغة الكردية بصورة تضمن للباحثة تنفيذ أنموذج درايفر وجعله قابلاً للتطبيق.

ثانياً: أنموذج درايفر:

اصطلاحاً عرفها كل من:

1. **درايفر (Driver, 1986):** "استثارة الطلاب حول موضوع معين، ومن ثم مناقشة الآراء المختلفة التي يحملونها واختبار مدى عمليتها وامكانية استخدامها وتطبيقها" (Driver, 1986, p:10)

2. **رزوقي، 2005:** "إطار تنظيمي لمجموعة من الخطوات لمساعدة المتعلمين على تعديل المفاهيم ذات الفهم الخاطئ لديهم بشرط احداث الموامة بين مايعرفه الطالب من المفاهيم القبلية وبين الخبرات الجديدة في عملية التدريس". (رزوقي، 2005، ص139)

اجرائياً: هي مراحل او خطوات منظمة تبدأها المدرسة بأثارة دافعية الطالبات نحو المادة او المعلومة او المفهوم المراد تعلمها لتحفز لديهم المشاركة والمناقشة بالتوجيه أولاً ومن ثم اظهار الافكار وإعادة صياغتها وتطبيقها وتنتهي بعملية المراجعة لها كي نتأكد من فهمهن للمفهوم ولتنمية المفاهيم لديهن وربطها بما لديهن من مفاهيم سابقة وقياس قدرتهن على اكتسابهن للمفاهيم.

ثالثاً: الاكتساب

اصطلاحاً عرفها كل من:

1. **عرفه شحاته والنجار، 2003:** "زيادة في افكار الفرد او معلوماته، او تعلمه انماط جديدة، او تغيير انماطه القديمة، كما تعني نمواً في مهارة التعلم او النضج" (شحاته والنجار، 2003، ص57)
وتعرفه الباحثة اجرائياً: قدرة طالبات المجموعة التجريبية على معرفة مفاهيم قواعد اللغة الكردية وتمييزها فيما بينها المتضمنة في كتاب الصف الثامن وتقيس الباحثة هذه القدرة بالدرجات التي يحصلن عليها في اختبار الاكتساب بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المحدد لهن.

رابعاً: المفاهيم عرفه:

اصطلاحاً عرفها كل من:

– **نادر وآخرون، 1991:** " تصور عقلي ينتج عن ادراك العلاقات والعناصر المشتركة بين مجموعة من الظواهر او الاحداث او الاشياء وذلك لغرض تصنيفها الى اصناف اقل منها عدداً". (نادر وآخرون، 1991، ص15)

– **جابر، 2011:** "مجموعة من الاشياء او الرموز، التي تجمع معاً على اساس خصائصها المشتركة العامة، والتي يمكن دمجها في فئة مغلقة ويشار اليها بأسم او رمز خاص" (جابر، 2011، ص332)
تعرفها الباحثة اجرائياً: عبارة عن مصطلحات او معارف ذات خصائص او سمات مشتركة وهي متضمنة في الكتاب المقرر لهن وتم تحديدها ب(7) مفاهيم تعمل الباحثة على مساعدة الطالبات على تمييزها وتعريفها وتعميمها وتصنيفها وفقاً للخصائص المشتركة بينها، وبالشكل الذي يعمل على نمو المفهوم لديهن حتى لو قدم لهن شيء جديد وتعبّر عنها اما برمز او اسم.

خامساً: القواعد:

اصطلاحاً عرفها كل من:

– **عامر، 2000:** "وسيلة الى النطق الصحيح والتعبير الدقيق وفهم الكلام المقروء فهماً واضحاً" (عامر، 2000، ص123)

– **البجة، 2000:** "بأنها عدة قوانين وضوابط لغوية تعد من مظاهر رقي اللغة ودليل حضارتها وبلوغها مراحل النضج والاكتمال" (البجة، 2000، ص297)

التعريف الاجرائي للباحثة: عبارة عن مجموعة من قوانين تنتظم فيها المفاهيم في قواعد اللغة الكردية للصف الثامن الأساسي.

سادساً: الاتجاه:

اصطلاحاً عرفها كل من:

(المعاينة): "بأنه الميل الى الشعور او السلوك او التفكير بطريقة محددة أراء الناس الاخرين او موضوعات او رموز". (المعاينة، 2000، ص163)
شحاته والنجار، 2003: "هو موقف يتخذه الفرد او الاستجابة التي يبديها أراء شيء معين او حديث او قضية أما بالقبول او الرفض او المعارضة نتيجة مروره بخبرة او ظرف او حدث او قضية".

(شحاتة والنجار، 2003، ص16)
التعريف الاجرائي للباحثة: هو اجابات الطالبات على مقياس الاتجاه الذي اعدته الباحثة وتتدرج بثلاث درجات (موافق، موافق لحد ما، غير موافق) ولكل واحدة درجاتها المحددة لتحديد سلوكهن واستجاباتهن نحو الموضوعات، وهذا السلوك او الشعور الوجداني اكتسبته بالخبرة اثناء التعليم وكيف اثرت مواقفهن تجاه المفاهيم او الخصائص سواء كان ايجابيا او سلبي او محايد.
الثامن الاساسي: تبدأ المرحلة الاساسية في كردستان العراق من الصف الاول الاساسي الى الصف التاسع الاساسي وفيها يعد الطلبة الى مرحلة اخرى واعلى هي الاعدادية.
جوانب نظرية ودراسات سابقة
اولاً: جوانب نظرية
أنموذج درايفر :

قامت درايفر (Driver) بوضع انموذجها التعليمي الذي استندت فيها على الفلسفة البنائية القائمة على استيعاب المفاهيم في ضوء الخبرة السابقة، وأشارت بأنه لا يمكن احداث اي تغير في المفاهيم الخاطئة بالطريقة التقليدية في التعلم، ونادت بأنه يمكن قياس قدره المتعلم على توضيح وتفسير المفاهيم وتنميتها وتعديلها بالرجوع الى مفاهيمه الاولى التي تكونت لديه في مراحل دراسية سابقة، وربطها مع مفاهيمه الجديدة، لتسهل عليه تعلم المفاهيم والتمييز بين المقبول وغير المقبول (collette& chiapptta, 1994,p:58)
خطوات إنموذج درايفر:

1. **التوجيه:** تقوم المدرسة بتهيئة الطلبة وجذب انتباههم نحو الموضوع بما يثير دافعيتهم ويحفزهم للتعلم وذلك بعرض الانشطة والنماذج حول الموضوع، لمعرفة مايمتلكون من معلومات علمية تعلموها سابقاً، او اثاره اهتمامهم وتشجيعهم على التفكير.
2. **إظهار الفكرة:** تقوم المدرسة باعداد مجموعة من الاسئلة حول المفاهيم والتي تساعد على اظهار مآلديهم من معلومات وتوجه للجميع بوقت محدد، فيجيب الطلبة عن الاسئلة من الافكار الموجودة لديهم سابقاً، ويقومون بأظهار اخطاء مفاهيمية، وتظم كل مجموعة من (4-6) طلاب يتناقشون ويتعاونون فيما بينهم، هنا تشخص المدرسة الافكار الخاطئة لديهم، وتعطي لهم وقت للدفاع عن افكارهم وتشجيعهم على تفسير ظاهرة أو اجراء تجربة بأنفسهم لتقوية ادراكهم، من اجل ابراز نقاط القوة والضعف لديهم وعمل تفاعل بين المدرس والطلبة، وهذا الاجراء يسهل على المدرس ان يضع الخطط ليتوصل الطلبة الى تصحيح مفاهيمهم الخاطئة.
3. **إعادة صياغة الفكرة:** يشترك الطلبة في مجموعات تعاونية فيتبادلوا الافكار والاراء واجراء الانشطة، ليدركوا المعاني المتناقضة والمتضاربة حول اخطائهم ويتخلوا عنها ويغيروها.
4. **تطبيق الافكار:** بعد قيام الطلبة بتعديل (او تصحيح) افكارهم او مفاهيمهم الخاطئة وتعميمها وجمع الادلة عنها عن طريق التجريب وانشطة العرض وربط افكارهم الجديدة بالسابقة بعد ذلك تبدأ خطوة تطبيق المفهوم وتعزيزها.
5. **مراجعة تغيير الافكار:** تبين مدى استيعاب الطلبة للأسئلة التي طرحها المدرس والخاصة بالمفهوم، وكذلك تبين مدى استيعابهم للأفكار وتقبل الفكرة وتعديلها مقارنة بأجاباتهم الاولى، فضلاً عن تنبيههم لاطنائهم وتصحيحها، وهنا تعمل التغذية الراجعة التعزيزية بتحسين التعلم وذلك بتثبيت المعاني المرغوبة، وتصحيح الخطأ، وتعطي ثقة ودافعية اكثر نحو التعلم مما يزيد من الاحتفاظ بالمادة مدة اطول (العفون ومكاون، 2012، ص470-473)

مميزاتها:

1. خطواتها واضحة ومتسلسلة وتؤكد على الجهد الذاتي لتعلمهم.
 2. تتميز بمرونتها لاحتوائها على استراتيجيات متنوعة كالتعلم التعاوني والمناقشة
 3. تتضمن ثلاثة انواع من التقويم في ثلاثة من خطواته كالتقويم التشخيصي في خطوة (اظهار الفكرة)، والتقويم التكويني و (إعادة الصياغة)، والتقويم النهائي في الخطوة الاخيرة (مراجعة تغيير الافكار).
 4. تتم فيها معالجة الافكار الخاطئة فوراً (العفون والمكاون، 2012، ص470-473).
- اهمية تعلم المفهوم :**

1. يزيد من اهتمام المتعلم بالمادة ومن دافعيته لتعلمها (نادر وآخرون، 1991، ص56)
 2. تبسط عليهم طريقة تعلمهم للمادة وتصبح اكثر وضوحاً
 3. تجعل عملية الاتصال بالآخرين سهلة وسريعة (الحيلة، 2012، ص20)
 4. تعمل على تنظيم كمية كبيرة من المعلومات وتثبيتها في ذهنه ومن ثم تذكر ما تعلمه بسهولة وتعوده على قوة الملاحظة (طعيمة وآخرون، 2009، ص10)
 5. تساعد المتعلم على تطبيق المفهوم وتطبيقها في مواقف جديدة وتسهل عليهم تعلم معلومات جديدة (عبد الصاحب وجاسم، 2012، ص43)
- ترى الباحثة يعمل المفهوم على اختصار ووضوح المعلومات وعلى التوقع بما يحدث والحكم وحل المشكلات

العوامل التي تؤثر في تعلم المفهوم:

1. خصائص المتعلم مثل العمر والمستوى العقلي وقدرته وثروته اللغوية، والمرحلة الدراسية
2. المفهوم وصفاته والعلاقة بين هذه الصفات (الموجي، 2004، ص182)
3. ان يمكن المتعلم على استخدام المفهوم لتساعده على فهمها
4. ربط المفهوم السابق بالمفهوم الجديد ذات العلاقة والتمييز بينهما (Guo& pang, 2011, p:505)
5. التأكد من فهم المتعلم من فهم الطلبة للمفاهيم السابقة لتعلم مفهوم جديد.
6. ان يكون متسلسلاً وواضحاً لا يختلط مع مفهوم آخر (الخوالدة، 2008، ص69-70)
7. أن يزيد المعلم مستوى الدافعية لدى المتعلمين عن طريق التعزيز واستعمال وسائل تعليمية متنوعة وطرائق التي تعمل على المشاركة الفعالة
8. تقديم اكبر عدد من الامثلة اثناء الدرس. (عذاب، 2018، ص29-30)

طرق واساليب معالجة الضعف النحوي عند الطلبة :

1. ان يكون المعلم محباً لتلامذته ويتعاون معهم والاصغاء الى اسئلتهم.
2. التركيز في الاختبارات وطرق التقويم وانواعه
3. الاهتمام بجوانب النمو واختلافاتها، والنفسية ايضا
4. ان يكون المعلم قدوة لتلامذته بالتحدث باللغة الكردية اثناء الدرس.
5. الاستعداد النفسي للمعلم عند دخوله للصف ينعكس على الطالب
6. اشراك المتعلم في الدرس وتشجيع الضعفاء والخجولين للمشاركة، وازالة الخوف من عندهم.
7. تكوين دوافع ايجابية للمنافسة بينهم
8. تبسيط لغة الكلام في القواعد والابتعاد عن العبارات غير المألوفة او الصعبة.

الاتجاهات:

وظائف الاتجاهات:

1. توضيح شكل علاقة الفرد بالعالم ليحمله بفكر بطريقة جيدة.
2. الاتجاه ينعكس في سلوك الافراد وتحدده باقوالهم وافعالهم والتفاعل مع الجماعات المختلفة في الثقافة.
3. تنظم عمليات الادراك والانفعال والمعرفية في المكان الذي يعيش فيه.
4. تسهل على الفرد اتخاذ قرارات ثابتة لعدة مواقف متعددة. (المعايطة، 2000، ص171-172)

خصائص الاتجاهات:

1. امكانية قياسها وتقويمها وقد تكون ايجابية او سلبية او محايدة
2. انها مكتسبة، اي تتكون عن طريق التعلم وتفاعل الفرد مع بيئته
3. ثابتة نسبياً وقابلة للتغيير والتعديل او لا يمكن تغييرها، وتباين في درجة وضوحها

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

- 1- **الاسرة:** تعد اهم عامل مؤثر في تكوين وتعزيز الاتجاه لدى الانباء عن طريق الوالدين وعن طريق التنشئة الاجتماعية بأسلوبها الثواب والعقاب.
- 2- **المدرسة:** تسهم في تكوين اتجاهات جديدة بتفاعل المتعلم مع اقرانه ومعلميه وادارة المدرسة، ومن خلال المعرفة تزيد من تحصيله الفكري والعلمي، وتنمي سلوكه، وتدعم اي اتجاه إيجابي ومعالجة الاتجاهات غير الصحيحة لديه التي اكتسبها من المدرسة او الاسرة او المجتمع.
- 3- **العامل الاجتماعي:** لكل مجتمع ثقافات وعادات واتجاهات وقيم خاصة تؤثر في افرادها وذلك عبر المؤسسات التعليمية او النوادي والاماكن الدينية والمنظمات والجمعيات ووسائل الاعلام بما تنشره من معلومات عن الحياة. (صديق، 2012، ص309-311)

ثانياً: الدراسات السابقة:

المحور الاول: الدراسات التي تناولت نموذج درايفر في مواد دراسية مختلفة

– دراسة سليم، 2013

اجريت الدراسة في العراق، وكانت ترمي الى معرفة اثر أنموذج درايفر في اكتساب المفاهيم العقائدية في مادة اصول الدين واستبقائها لدى طلبة المرحلة الجامعية، إختارت الباحثة قصدياً طلبة الجامعة المستنصرية وبلغت العينة (81) طالب وطالبة للمرحلة الاولى اعدت الباحثة اختبار في اكتساب المفاهيم العقائدية بلغت (30) فقرة، واستعمل الاختبار التائي (te-test) لمعرفة نتائج الاختبار، وظهرت النتائج النهائية للاختبار تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة (سليم، 2013، ص349-375)

– دراسة (حسن، 2016)

أجريت الدراسة في العراق محافظة ديالى وكانت تهدف الى معرفة أثر أنموذج ياكور البنائي ودرايفر في تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية في قواعد اللغة العربية، تكونت عينة البحث من (102) تلميذة من الصف الخامس ووزعت الى ثلاث مجموعات المجموعة تعلمت وفق أنموذج ياكور والثانية وفق أنموذج درايفر، اما الثالثة فتعلمت بالطريقة التقليدية، اعدت الباحثة اختبار تحصيلي تكون من (30) فقرة، وكانت النتيجة النهائية للاختبار تفوق المجموعتان التجريبيتان على المجموعة الضابطة. (حسن، 2016، ب)

- دراسة الزهراني، 2018

اجريت هذه الدراسة في السعودية، وكانت ترمي الى معرفة فاعلية نموذج درايفر في تدريس الكيمياء في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الاول الثانوي، بلغت عينة الدراسة (112) طالبة مقسمة الى مجموعتين، تجريبية درست باستخدام نموذج درايفر وضابطة بالطريقة التقليدية، اعدت الباحثة اختبار تحصيلي مكون من (23) فقرة اختبارية وبأستعمال (te-test) توصلت الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة. (الزهراني، 2018، ص247-269)

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو قواعد اللغة:

1- دراسة (المولى، 2003)

اجريت هذه الدراسة في العراق ورمت الى معرفة اثر استراتيجية التعلم للتمكن في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة قواعد اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها، بلغت العينة (56) طالب، اعد الباحث اختبار تحصيلي مكون من (33) فقرة اختبارية، ومقياس للاتجاه نحو قواعد اللغة مكون من (28) فقرة، واستعمل الباحث (te-test) وسيلة احصائية لمعرفة الفروق بين المجموعتين، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق في التحصيل وتفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وعدم وجود فرق في مقياس الاتجاه لدى المجموعتين (المولى، 2003، ص50-73)

2- دراسة (الطيبي، 2010)

اجريت هذه الدراسة في فلسطين وكانت ترمي الى معرفة اثر طريقة التمثيل في اكتساب المفاهيم النحوية لطلبة الصف الخامس واتجاهاتهم نحوها، بلغت عينة الدراسة (137) طالب وطالبة اعد الباحث اختبار تحصيلي مكون من (20) فقرة ومقياس للاتجاه نحو القواعد النحوية مكون (30) فقرة واستعمل الباحث للمقارنة بين المجموعتين تحليل التباين (Ancova)، وظهرت نتيجة الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والاتجاه (الطيبي، 2010، ص61-99)

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي:

قامت الباحثة اختيار تصميم تجريبي ذات ضبط جزئي كما مبين في الشكل رقم (1)

شكل رقم (1) التصميم التجريبي

مجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
تجريبية	درايفر	اكتساب مفاهيم والاتجاه نحو المادة	اختبار في اكتساب المفاهيم ومقياس الاتجاه
ضابطة			

يقصد بالمجموعة هي التي تدرس مادة القواعد وفق انموذج (درايفر) اما المجموعة الضابطة فهي التي تدرس بالطريقة التقليدية.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها :

تكونت من طالبات الصف الثامن الاساسي في جميع المدارس الاساسية للبنات في قضاء جمجمال وبما ان عينه الدراسه تتطلب الدراسة الحالية اختيار مدرسة اساسية في قضاء جم جمال التابعة لمحافظة السليمانية وفي مدرسة لاتقل عدد شعبها عن شعبتين ولمرحلة الثامن الاساسي، وعمدت الباحثة لاختيار هذا القضاء بشكل قصدي لكونهم ناطقين باللغة الكردية، ويمثل مسقط رأس الباحثة،

وتعاونهم مع الباحثة، وضم هذا القضاء عدداً من المدارس الاساسية المهيئة جميعاً لاجراء التجربة، وعن طريق السحب العشوائي أختيرت مدرسة (وفا) الاساسية للتجربة، وقبل البدء بالتجربة زارت الباحثة المدرسة ووجدتها تضم ثلاث شعب للصف الثامن للعام الدراسي 2022-2023 وعن طريق السحب العشوائي كانت شعبه (ب) تمثل المجموعة التجريبية التي تتعلم وفق انموذج (درايفر) وعددهن (34) طالبة، وتم استبعاد طالبة واحدة منها فأصبحت (33) طالبة، اما شعبة (أ) فهي تمثل المجموعة الضابطة (التقليدية) وعددهن (34) طالبة، واصبح العدد النهائي للطالبات في الشعبتين (67) طالبة.

ثالثاً: تكافؤ المجموعتين:

قبل البدء بالتجربة كافت الباحثة بين المجموعتين في عدد من المتغيرات وهي (العمر الزمني محسوبة بالاشهر، درجات اللغة الكردية للعام السابق، اختبار الذكاء، المعلومات السابقة)، وتم حساب أو استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وبأستعمال الاختبار التائي (te-test) لمعرفة الفرق بين المجموعتين والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات

المتغيرات	التجريبية (33) طالبة		ضابطة (34) طالبة		قيمة تائية	
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	محسوبة	جدولية
العمر الزمني	164,76	2,236	164,82	2,276	0,120	1,98
الذكاء	33,27	4,618	34,06	4,424	0,712	
معلومات سابقة	10,61	2,926	11,21	2,471	0,908	
درجات العام السابق	72,55	9,725	71,50	9,475	0,446	

يتبين من الجدول السابق رقم (1) بأن القيم التائية المحسوبة لمتغير العمر الزمني (0,120) والذكاء (0,712) ودرجات العام السابق (0,446) والمعلومات السابقة (0,908) هي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) كما في ملحق (1) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (65) وهذا يعني ان المجموعتان متكافئتان في المتغيرات اعلاه.

رابعاً: المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة الدراسية والتي ستقوم مدرسة المادة في هذه المدرسة بتدريسها لهن، والموضوعات هي (ناو له روى ره كه زه وه، ناوى ناسراو، ناوى نهاسراو، ناوى تاك وكو، جيناوى كه سى لكاو، هاو لناوى چؤنيهتى، هاو لناوى نيشانه، جيناوى نيشانه).

خامساً: الاهداف السلوكية والخطة التدريسية:

قامت الباحثة بصياغة (54) هدفاً سلوكياً ووزعت على ثلاث مستويات (معرفة، فهم، تطبيق) تم اعداد لكل موضوع خطة وفقاً لانموذج درايفر هذا بالنسبة لطالبات المجموعة التجريبية، اما طالبات المجموعة الضابطة فكانت الخطة تسير وفقاً للطريقة التقليدية، ومن اجل ضمان صلاحية الخطط ونجاح التجربة قامت الباحثة بعرضها على المتخصصين باللغة الكردية وطرائق تدريسها، وبعد اطلاع الباحثة على آرائهم قامت بإجراء بعض التعديلات البسيطة واللازمة عليها كي تصبح جاهزة لتطبيقها عليهن.

سادسا: إعداد أداتي البحث:

أ. اختبار اكتساب المفاهيم:

اخترت ثلاثة أنواع من هذه الاختبارات لبناء فقراتها الاختبارية لإكتساب المفاهيم هي السؤال الاول صح وخطأ، وضمت (8) فقرات، والسؤال الثاني اختيار من متعدد وضمت (8) فقرات، والسؤال الثالث اختيار الاجابة الصحيحة لما تحتها خط وضم (9) فقرات، وبذلك بلغ عدد فقرات الاختبار (25) فقرة بصيغتها الاولى.

حيث تقيس المستويات المفاهيمية الثلاثة (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تعميم المفهوم)، وكانت الخريطة الاختبارية متطلب اساسي في إعداد هذا الاختبار فهي تضمن للباحثة صدق توزيع الفقرات على محتوى المادة ولاهدافها السلوكية ومستوياتها الثلاث.

ب. صدق الاختبار:

عرضت فقراتها على عدد من الخبراء لإبداء ملاحظاتهم من حيث سلامتها وشموليتها لمحتوى المادة والمستوى الذي تقيسه، وقد حصلت الفقرات على نسبة 80% من موافقة الخبراء بعد اجراء التعديلات البسيطة عليها كما في ملحق (2)

ت. تعليمات التصحيح:

عند التصحيح تعطى درجة واحدة للفقرة الصحيحة، اما المتروكة والخاطئة فدرجتها (صفر)، وفي ضوء ذلك تعد اعلى درجة هي (25) وادنى درجة هي (صفر).

سابعا: تحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة مماثلة للعينة الاساسية، ومن نفس مجتمع البحث من طالبات الصف الثامن الاساسي ومن مدرسة (مهلباد) وبعد تطبيق الاختبار عليهن تبين بأن متوسط اتمام اجاباتهم هو (50) دقيقة

أ. مستوى صعوبة الفقرة: تتراوح بين (0,39) (0,63)

ب. القوة التمييزية: تراوحت بين (0,41) (0,63)

ت. فعالية البدائل الخاطئة: تراوحت بين (-0,19) (-0,29).

ث. ثبات الاختبار: استعملت الباحثة طريقة اعادة الاختبار باستعمال معادلة ارتباط بيرسون فبلغ (0,78).

- اعداد مقياس الاتجاه:

نظراً لعدم وجود مقياس للاتجاه يتناسب مع مستوى طالبات الصف الثامن الاساسي، وتقيس اتجاهاتهن نحو مادة القواعد، ومن اجل اعداد فقراتها اعتمدت الباحثة في بناء مقياسها على:

1- الاطلاع على الادبيات في مجال علم النفس وطرائق تدريس اللغة، وكذلك الدراسات التي تتعلق بمقياس الاتجاه لمختلف المواد العلمية والانسانية وكذلك التي تتعلق باللغة وخاصة القواعد.

2- استطلاع رأي الطالبات في مدرسة (به روه) لطالبات الصف الثامن الاساسي من نفس مجتمع البحث لمعرفة رأيهم نحو مادة القواعد وشعورهم تجاهها واتجاهاتهن وسلوكياتهن وماهي المواقف الايجابية والسلبية التي يرونها في المادة، واتجاهاتهن نحو طريقة التدريس ومعلم المادة، واهمية المادة.

3- استطلاع رأي مدرسي اللغة الكردية ومشرفيها لخصر اهم الفقرات التي تكون مصدراً لبناء مقياس الاتجاه نحو القواعد، فضلاً عن اجراء الحوارات حول اهمية المادة وطبيعتها مع الطلبة والمدرسين، بعد جمع الباحثة لأراء عينتها قامت بفرز الجوانب الايجابية والسلبية، وتم صياغتها وترتيبها على شكل فقرات بلغت (40) فقرة على وفق اربع مجالات يتكون منها المقياس.

– صلاحية فقرات مقياس الاتجاه:

قامت الباحثة بعرض المجالات وفقراتها على الخبراء باللغة الكردية وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية، للأخذ برأيهم لمدى صلاحية وملائمة المقياس لطالبات الصف الثامن، واعطاء مقترحاتهم، وتحديد الفقرات الايجابية والسلبية، وفي ضوء ارائهم قبلت الفقرات التي حصلت على نسبة 80% من موافقة الخبراء، وحذفت اربع فقرات لم تنل موافقتهم وتعديل البعض الآخر، واصبح عدد فقرات بصيغتها النهائية (36) فقرة ملحق (2).

– مجالات المقياس:

جدول (2) مجالات المقياس

المجال	ارقام الفقرات	مجموع
اهمية القواعد	2، 10، 18، 21، 25، 30	6
طبيعته القواعد	1، 5، 13، 15، 16، 19، 20، 26، 27، 33	10
الجانب النفسي	3، 4، 6، 7، 14، 17، 22، 24، 28، 31، 34، 36	12
الكتاب وطريقة التدريس	8، 9، 11، 12، 23، 29، 32، 35	8
المجموع		36

– صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس على الخبراء للتأكد من سلامة وصحة الفقرات ومناسبتها لطالبات الصف الثامن، وقد بينت الباحثة ذلك في (صلاحية فقرات مقياس الاتجاه)

– التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

من اجل التأكد من ان الفقرات واضحة او غير واضحة والزمن المستغرق في الاجابة عليها، تم تطبيقها على طالبات الصف الثامن الاساسي في مدرسة (مهباد)، والبالغة عددهن (100)، وبعد التطبيق تبين بأن الفقرات كانت واضحة ومتوسط الاجابة عليها هو (25) دقيقة.

– التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

تم تطبيقها على نفس طالبات الصف الثامن الاساسي في مدرسة (مهباد) وكان متوسط الاجابة عليها 25 دقيقة.

لمعرفة معاملات القوة التمييزية للفقرات حسب درجات الطالبات ولكل فقرة من فقرات المقياس، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، بأستعمال (te-test) وجدت بأن القيمة التائية المحسوبة هي أكبر من الجدولية، حيث تم الابقاء على جميع الفقرات لكونها صالحة ومميزة.

– تصحيح المقياس وحساب درجاتها:

تم تحديد ثلاث بدائل للأجابة عن كل فقرة (موافق، موافق لحد ما، غير موافق)، وكانت الفقرات مقسمة الى نصفين ايجابي (18) فقرة، وسلبي (18) فقرة واعطي الاوزان (الدرجات) (3، 2، 1) للفقرات الايجابية بينما اعطيت الدرجات (1، 2، 3) للفقرات السلبية، وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس هي (108)، وقل درجة (36) اما ارقام الفقرات الايجابية للفقرات هي: (2، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 13، 16، 21، 24، 25، 26، 29، 32، 33، 34، 36) وارقام الفقرات السلبية هي: (1، 3، 10، 11، 12، 14، 15، 17، 18، 19، 20، 22، 23، 27، 28، 30، 31، 35) وكانت البدائل كالآتي (وافق، اوافق لحد ما، غير موافق).

– ثبات المقياس:

استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار حيث طبق مقياس الاتجاه مرة ثانية بعد مرور اسبوعين فبلغ (0,88)

تاسعاً: تطبيق التجربة:

طبقت التجربة على المجموعتين يوم 2022/9/22 وانتهت يوم 2022/12/31 بتطبيق مقياس الاتجاه نحو القواعد، اما اختبار اكتساب مفاهيم القواعد طبق يوم 2022/12/30

عرض النتائج

اولاً: نتائج الفرضية الاولى للمجموعتين في اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة الكردية

جدول (3)

نتائج الاختبار لطالبات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب مفاهيم قواعد اللغة الكردية

مجموعة	عدد العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة حرية	قيمة تائية		مستوى دلالة 0,05
					محسوبة	جدولية	
تجريبية	33	21,12	2,103	65	5,442	1,98	دالة احصائياً
ضابطة	34	16,94	3,892				

بعد استخراج المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البالغة (21,12)، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (16,94)، استعملت الباحثة الاختبار التائي (te-test) لمعرفة الفرق بينهما دلت النتائج عن وجود فرق ولصالح المجموعة التجريبية اللواتي تعلمن وفق نموذج (درايفر) على المجموعة الضابطة لان القيمة التائية المحسوبة البالغة (5,442) هي اكبر من الجدولية (1,98) عند درجة حرية (65).

ثانياً: نتائج الفرضية الثانية للمجموعتين في مقياس الاتجاه نحو القواعد:

جدول (4) نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الاتجاه نحو القواعد

مجموعة	عدد العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة حرية	قيمة تائية		مستوى دلالة 0,05
					محسوبة	جدولية	
تجريبية	33	88,12	8,257	65	12,849	1,98	دال احصائياً
ضابطة	34	61,68	8,580				

تبين من الجدول السابق (4) بأن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هي (88,12)، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة هي (61,68)، ويتضح أيضاً بأن القيمة التائية المحسوبة بلغت (12,849) هي اكبر من القيمة الجدولية (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (65)، مما

دل على وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية اللواتي تفوقن على المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه.

ثالثاً: تفسير النتائج:

تري الباحثة سبب تفوق المجموعة التجريبية التي استعملت انموذج درايفر على المجموعة الضابطة في اختبار إكتساب المفاهيم ومقياس الاتجاه الى مجموعة اسباب هي:

1. ان الانموذج عزز لديهن الثقة بالنفس وبقراراتهن واثارت مشاعر الرغبة والاستمتاع لتعلم المادة الذي كون لديهن مشاعر ايجابية لاتجاهاتهن نحوها الذي بدوره زاد من اكسابهن للمفاهيم ومن تحصيلهن ادركن قيمة المادة في حياتهن.

2. جعلت منهن مركز عملية التعلم، اي استقلاليتهن بدلاً من اعتمادهن على المعلم.

3. العمل في مجموعات تعاونية جعلتهن يتحاورن فيما بينهن وبين المعلم مما زاد من اتجاهاتهن نحو القواعد.

4. بواسطة هذا الانموذج استطعن من معرفة المفهوم وصياغتها بشكل صحيح، وتصحيح المفاهيم الخاطئة من خلال عملية الربط بين خبراتهن السابقة والجديدة.

5. جعلت المعلم يتقبل الاخطاء ويراعي العوامل النفسية للمتعلمين ويوجههم وهذه من الشروط الاساسية لتكوين اتجاهات وتحقيق نتائج ايجابية

6. تهتم بالاختلافات بين المتعلمين، وجعل جميع الطالبات يشتركن للوصول للاجابة الصحيحة.

7. ان الانموذج بخطواته السهلة التطبيق مع التغذية الراجعة لوحظ فيها حماس الطالبات قياساً بأقرانهن في المجموعة الضابطة ساعدهن على زيادة تحصيلهن واتجاههن نحو المادة.

الاستنتاجات:

1. ملائمة انموذج (درايفر) للمستوى العمري والعقلي لطالبات هذه المرحلة لأنهن اصبحن قادرات على الانتباه والنقد وفهم ما يعرض عليهن، وانها كانت فعالة في تغيير اتجاهاتهن.

2. يعد هذا الانموذج افضل من الطريقة التقليدية في زيادة اكسابهن للمفاهيم النحوية، وتنمية اتجاهاتهن نحو المادة فالتشويق انعكس على اتجاهاتهن

3. جعل الطالبات اكثر نشاطاً وتفاعلاً وانسجاماً بينهن طول مدة الدرس

4. انه يبعث في نفوس المتعلمين حب التعاون

5. تتطلب من المدرس الخبرة والمهارة والاعداد للدرس قبل الدرس واثناءها

التوصيات:

1. على مدرسي ومدرسات اللغة الكردية الاهتمام والاطلاع على الانموذجات التعليمية الحديثة في تدريس القواعد بشكل خاص وفروع اللغة الاخرى، والاطلاع على خطواتها عن طريق الدورات وكيفية العمل وفق خطواتها ومنها انموذج (درايفر) من اجل فهم المتعلمين للمادة والاهتمام باتجاهاتهم المرغوبة.

2. الاهتمام المسبق بأعداد مدرس اللغة الكردية في كافة مراحل التعليم وبالاخص اعدادهم في مرحلة باثراء مادة طرائق التدريس بأحدث الاساليب التعليمية وعدم اقتصرها على عدد محدود منها.

3. على المدرسين الاهتمام بالجانب النفسي والوجداني لطلبتهم من خلال الاستفادة من مقاييس الاتجاه نحو القواعد في تقويم طلبتهم.

4. على المتخصصين باللغة الكردية اعداد مناهجها وصياغتها بصورة ترغب وتحبب الطلبة بها وبمحتوى يبعث على التفكير.
5. اعتماد انموذج (درايفر) كأنموذج فعال في اكتساب المفاهيم ورسوخها.

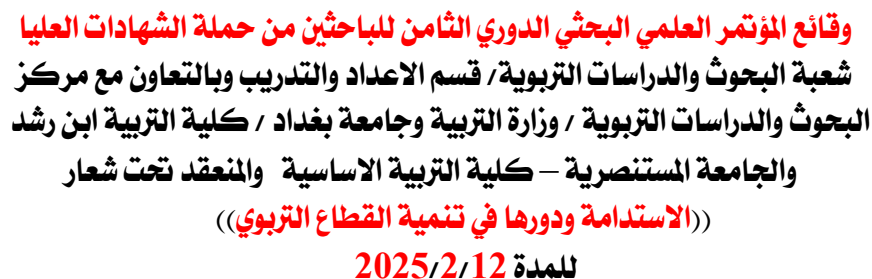
المقترحات:

1. اجراء بحث آخر لاستعمال انموذج (درايفر) في مستويات دراسية اخرى كالاعدادي والجامعي.
2. دراسة لمعرفة فاعلية انموذج (درايفر) في انواع التفكير الناقد والتأملي.
3. عمل دراسة مشابهة للمقارنة بين اثر التدريس وفق انموذج (درايفر) واساليب دراسية اخرى.
4. عمل دراسة تقيس اتجاهات طلبة الجامعات او الاعدادي نحو لغتهم الكردية

المصادر:

1. امين، فردوس علي (2016)، اثر انموذج ويتلي في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف التاسع الاساسي في مادة قواعد اللغة الكردية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ع (50)، ص 493-533.
2. البجة، عبد الفتاح حسن (2000)، اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، ط2، دار الفكر، الاردن.
3. تاج الدين، احمد (2001)، الاكراد تاريخ وشعب وقضية وطن، الدار الثقافية للنشر، ط1، مصر.
4. جابر، وليد احمد (2011)، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط2، دار الفكر، عمان.
5. حسن، نغم وسام (2016)، أثر إنموذجي ياكور البنائي ودرايفر في تحصيل تلميذات المرحلة الابتدائية في قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.
6. الحيلة، محمد محمود (2012)، مهارات التدريس الصفي، ط2، دار المسيرة للنشر، الاردن.
7. الخوالدة، عبدالله برجس (2008)، مهارات التفكير لدى طلبة المرحلة الاساسية، ط2، دار حامد للنشر، الاردن.
8. رزوقي، رعد مهدي (2005)، طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم، ط1، مكتبة الغفران للطباعة، بغداد، العراق.
9. الزهراني، نورة بنت علي قدان (2018)، فاعلية انموذج درايفر في تدريس الكيمياء في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الاول الثانوي، مجلة البحث العلمي في التربية، مج (19)، ع (9)، السعودية، ص 228-269.
10. سليم، وفاء كاظم (2013)، اثر انموذج درايفر في اكتساب المفاهيم العقائدية في مادة اصول الدين واستبقائها لدى طلبة المرحلة الجامعية، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، مج (16)، ع (3)، العراق، ص 349-375.
11. شحاته، حسن، والنجار، زينب (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر.
12. الشمري، هدى علي، وسعدون محمود السامول (2005)، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر، الاردن.
13. صباريني، محمد سعيد والرازحي، عبد الوارث (1993)، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو الاحياء، المجلة العربية للتربية، مج (13)، ع (1)، ص 211-248.

14. صديق، حسين (2012)، الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، مج (28)، ع (453)، ص 299-322.
15. الضبع، ثناء (2001)، تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الاطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
16. طعيمة، رشدي احمد، وحامد عبد السلام وعادل عزي الدين ومحمد متولي وامل عبد المحسن (2009)، المفاهيم اللغوية عند الاطفال أسسها مهاراتها تدريسها، ط1، دار المسيرة، الاردن.
17. الطيطي، يوسف محمد (2010)، اثر استخدام طريقة التمثيل في اكتساب المفاهيم النحوية لطلبة الصف الخامس واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
18. عامر، قمر الدين (2000)، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية، القاهرة.
19. عبد الصاحب، اقبال مطشر، وجاسم، اشواق نصيف (2012)، ماهية المفاهيم واساليب تصحيح المفاهيم المخطوطة، ط1، دار الصفاء للنشر، الاردن.
20. عذاب، علي عطية (2018)، اثر انموذج المكعب في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الادبي، مجلة دراسات تربوية، ع (44)، مج (11)، العراق، ص 23-48.
21. العفون، نادية حسين ومكان حسين (2012)، تدريس المعلم للعلوم وفقاً للنظرية البنائية، ط1، دار صفاء للنشر، عمان.
22. علي، زيان عبد الكريم (2019)، اثر الانموذج الانتقائي في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة الكردية لدى طالبات الصف الثامن الاساسي، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ع (4)، مج (30)، ص 120-130.
23. العياصرة، احمد حسين (1992)، اثر استراتيجيات التغيير المفاهيمي في اكتساب طلاب الصف الاول الثانوي للفهم السليم لمفهوم القوة، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الاردن.
24. الفليح، خالد عبد العزيز وآخرون (2009)، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر، الاردن.
25. الكبيسي، كامل ثامر (1989)، معايير تقويم عضو هيئة التدريس في جامعة بغداد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع (12)، العراق.
26. المعاينة، خليل عبد الرحمن (200)، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الفكر العربي للنشر، الاردن.
27. ملحم، سامي محمد (2009)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط4، دار المسيرة للنشر، الاردن.
28. الموجي، امني محمد (2004)، برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى المرأة الريفية، مجلة التربية العلمية، جمعية المصرية للتربية العلمية، مج (8)، ع (163).
29. المولى، عبدالله فتحي محمد (2003)، اثر استراتيجية التعلم للتمكن في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية، العراق.
30. نادر، اسعد عبد الوهاب، ومحمد محمود، والخليل احمد (1991)، طرائق التدريس للعلوم لمعاهد اعداد المعلمين، ط1، مطبعة وزارة التربية، العراق.
31. نشواني، عبد المجيد (2003)، علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان، عمان.



1. لەتێف، سامان سەلاح (2021) ھەڵسەنگەندنی کارایی مامۆستایانی زمان و ئەدەبی کوردی بۆ فێرخوازانێ پۆلی ھەشتەمی بنەڕەتی لەبەر ڕۆشنایی پێوورمکانی کوالیتی گشتگیر، ماستەر نامەی، کۆلیژی پەرورەدە ی ئێبێن ڕۆشد.

2. نامق، زا کرۆز قادر. (2021) کاریگەری نموونە ی قێربوونی ھەلۆیستی دوو لایەنە لە راستکردنەوێ ھەلەتێگەشتی فێرخوازان لە چەمکەکانی ریزمان پۆلی ھەشتەمی بنەڕەتی، ماستەر نامەی، کۆلیژی پەرورەدە ی ئێبێن ڕۆشد.

المصادر الاحنية:

- 1.Driver, Rosalind, P. & Old man, V. (1986), Constructivist approach to curriculum Development in Science, Studies in Science Education, Vol, (65), No(2).
- 2.Collette, A.T & Chiappetta Science instruction in middle and Secondary Schools columbusi Ohio charies Emerril, 1994.
- 3.Guo, J. & Pang, M. (Doc, 2011), Learning a Mathematical Concept From Comparing example: The Importance of Variation and Prior Knowledge, European Journal of Psychology of Education, Vol (26), No (4), PP: 495-525

اختبار المعلومات السابقة

1. له كرمانجی ژوورو هاوآناوی نیشان بو تاکی می دور
 أ- وئ ب- وی ج- فی
 2. ئەگەر ووشە (بەرخ) بچووک کەیتەو له کوتایی ووشەکه پاشگری
 أ- وْله ب- وْله ج- ووله
 3. جیناوی نیشانه بو تاکی دور
 أ- ئەوه ب- ئەو ج- ئەفان
 4. ووشە (ئیوه)
 أ- ئاواناوی نیشانه ب- جیناوی نیشانه ج- جیناوی سەر بهخو
 5. هەندئ ناوی پیشه ههیه بهکار دیت بو ژن وەکو
 أ- گاوێ ب- نانەوا ج- نانگەر
 6. ئامرازی بانگکردنی بو می
 أ- ه ب- ئ ج- ینه
 7. نیشانهی (هات) بهکار دیت بو
 أ- تاک ب- کو ج- تاک وکو
 8. جیناوی نیشانه ووشهیهکه جی
 أ- ناو دهگریتهوه ب- بهرکار ج- فرمان
 9. ووشە (ماسی) بکریته ناوی ناسراو به نیشانهی

- أ- كه ب- يهكه ج- هكه
10. رووخوش هاولناويكي
- أ- ليكدراو ب- داريزراو ج- ساديه
11. شي كردنهوي ووشهي كه هيلى له ژير دايه ئهم كچه
- أ- هاولناوي نيشانه بو تاك ديارخهري ناوه
- ب- جيناوي نيشانه
- ج- هاولناوي نيشانه بو كو
12. ئهو جيناوه كه دمگونجيت لهگهل ئهم رستهيه (ديواره بهرزه)
- أ- ئهم ب- ئهمه ج- في
13. جيناوي لكاو بو كرداري رانهوردوي تيبهر
- أ- ات ب- يت ج- يت
14. شي كردنهوه ووشهي (سوور) له رستهي سيوي سوور بكره
- أ- ديارخهري ناوي سيو
- ب- تهواوكهري كاري ناتهاو
- ج- ديارخهري كاري تهواو
15. نيشانهي تاكي نهاسراو
- أ- يك ب- مكان ج- هكه
16. ناوي سالار بهكار ديت بو
- أ- نير ب- ئاولناوه ج- ناوي كهساني نيرينه
17. ووشهي (بهرد)
- أ- بيلايهن ب- دوولايهن ج- نيره
18. جيناوي (تان) بهكارديت بو كهسي
- أ- يهكههم كو ب- سي يههي كو ج- دووهي كو
19. ههولناوي چوونيتي ومكو
- أ- جوانترين ب- خويندكار ج- باخ
20. ووشهي (دلسووز) هاولناوي
- أ- ساديه ب- داريزراوه ج- ليكدراو

پاشکۆی (2)

تاقیکردنەوهی چه مەکان

پ ١/ نیشانهی (✓) دابنێ بەرامبەر هەر رستهیهک ئه‌گەر راستییت و نیشانهی (x) دابنێ ئه‌گەر هه‌ڵه‌بییت

1. ناوی مێ ئه‌و ناویه که هەر بۆ ره‌گه‌زی مێ به‌کار دێت
 2. ئاوێلناوی چۆنیتی ئه‌و ئاوێلناویه که ته‌نها وه‌سفی ناویک ده‌کات، ده‌بییت ته‌واو که‌ری کارێ ناته‌واو.

3. ناوی دوو لایه‌ن ئه‌و ناوانه که دوو ره‌گه‌ز به‌کار ده‌هێنرین.
 4. ناوی بچووک ئه‌و ناویه که بچووکێ شت راده‌گه‌یه‌نیت، وه‌ک ناوی گشتی یان تاییه‌تی به‌هۆی پێشگرێک بچووک ده‌کرێته‌وه.

5. ئاوێلناو وشه‌یه‌که وه‌سفی ناویک یان جێناویک ده‌کات و دیاریان ده‌کات.
 6. ئاوێلناوی لێکداو له‌ دوو وشه‌ و اتادار یا پتر پێکهاتوه.
 7. جێناوی نیشانه: وشه‌یه‌که له‌ چی ناو به‌کار دێت و نیشانهی ده‌کات.

8. ناوی نه‌ناسراو، ناویکه کهواتا وه‌به‌ستی شتێک ده‌رمه‌خت، به‌ نه‌ناراوی ده‌یخاته‌ ڕوو و له‌ هاوچه‌شنه‌کانی خۆی جیا یان ناکاته‌وه.

پ ٢/ ئه‌و نمونه‌ی چه‌مه‌که ده‌گه‌یه‌نیت ده‌ست نیشان بکه.
 1. ئه‌گەر (مندال) بچووک بکریته‌وه ئه‌وه پاشگر ده‌خه‌ینه کۆتایی وه‌کو
 أ- وکه ب- که ج- وچکه

2. ئه‌گەر ناوی تاک کۆتایی هاتییت به‌ بزویی (ه) ناو نیشانهی کۆکردنەوهی له‌ کوردیدا.
 أ- ان ب- ين ج- ن

3. (دایک) ئه‌گەر جێناوی (ی) بۆ که‌سی سێیه‌می کۆ به‌خه‌ینه سه‌ر ده‌بیته.
 أ- دایکت ب- دایکیان ج- دایکی

4. ناوی گیاندارێ نیر له‌ وشه‌ی.
 أ- مالۆس ب- ماین ج- که‌له‌شیر

5. نیشانه‌کانی ناوی ناسراو وه‌کو.
 أ- مکه، که ب- ان، مکه ج- که، مکه

6. ئاوێلناوی (قی - ی) به‌کار دێت بۆ
 أ- تاکی نیری دوور ب- تاکی نیری نزیک ج- تاکی مێ نزیک

7. ناوی که‌سانی نیر له‌ وشه‌ی .
 أ- پیاو ب- کاروان ج- شیرکۆ

8. ناوی بێ لایه‌ن
 أ- چیا ب- کهو ج- ئه‌سپ

پ ٣/ وه‌لامی راست هه‌ڵبژیره بۆ ئه‌وهی (هێلی) به‌ ژێردا هه‌یه .
 1. (هێرو) ناوی تاییه‌ته بۆ
 أ- کچان ب- ناوی پێشه‌ی ژنانه ج- ناوی که‌سانی مێ یه

٢. ئه‌م نیشانه (ی ، یک) به‌کار دێت بۆ

- أ- ناو ب- ئاوئناو ج- ئير ومئ
 ٣. (يان) نيشانهى ناوى كو بهكار ديت لهگهل ناويك كوتايى هاتييت به
 أ- نهزوين ب- ى ج- وو
 ٤. (كتيبي بهسوود بخوينه) ئهو ئاوئناوهى هيلى له ژيردايه جورمهى
 أ- ساد ب- داريزراو ج- ليكدراو
 ٥. (نهرين نازداره) ئاوئناوى چونيتى بو
 أ- ديار خهرى ناوه ب- تهواو كهرى كارى ناتهاو ج- ديار خهرى چاوگ
 ٦. (ئيفه مندالى منه) ئهو وشهيه هيلى له ژيردايه جيناوى نيشانهه بو
 أ- تاكى دوور ب- تاكى نزيك ج- دوور ونزيك
 ٧. (هاتييت بو قوتابخانه) ئهو هى هيلى له ژيردايه
 أ- جيناوى لكاو ب- جيناوى نيشانهه ج- جيناوى سه بهخو
 ٨- (نازاد له نهوزاد ژيرتره) ئهو هى هيلى له ژيردايه
 أ- پلهى بهراورد ب- چه سپاو ج- بالآ
 ٩- (ئهو نهمامه بچينه) ئهو هى هيلى له ژيردايه
 أ- ئاوئناوى نيشانهه ب- جيناوى نيشانهه ج- هاوئناوى چونيهتى

پاشكوى (3)

پرگهى پيوانى ناراسته بهرو ريزمانى زمانى كوردى

ز	برگهكان	هاورام	بهراديهك هاورام	هاوران يم
1	ئاستهنگم له فيربوونى رزمان به تهنها ههيه			
2	وانهى ريزمان خوشهويستى و شانازيم به زمانى كوردى زياد دهكات			
3	حهزناكهه بهشدارى له وانهى ريزمان بكهم			
4	كييركيم لهگهل هاوريكانم وادهكات متمانه به دهستكهوتنى نمرهى بهرز بكهم			
5	له چارمهسركردنى راهينانهكانى ريزمان، پشت به خوم دهبهستم			
6	كاتيك له بابهتيك تيدهگم، زياتر پالنهريم بو فيربوونى ريزمان زياد دهكات			
7	گفتوگو و ديالوگكردن لهگهل هاوريكانم له بابهتهكانى ريزمان دلخوشم دهكات			
8	شيوازى ماموستاكهم له شروقهكردن، وادهكات پيمانم خوشبوويت.			
9	وايدهبينيم ريگاي وانهوتهوه رهچاوى جياوازي تاكايهتى دهكات			

10	وايدهبينم فيربووني ريومان، له دهستكهوتنى وشه و پيكهينانى وشه زياتر يارمهتيم دهدات		
11	بابهتهكانى ريزمان زور و بهبلاون		
12	ريگاي وانهوتنهوه يارمهتى بهشداريكردن و كاليكردن لهگهل بابتهكه و ماموستا نادات		
13	فيربووني ريزمان پيويسى به كوششى كهمتره له بابتهكانى ديكه		
14	ههست به خوشى دهكم. كاتيك ماموستاى زمانى كوردى نايهت		
15	پشت به نمرهكانى لقى زمان دههستم بو دهرچوون له زمانى كوردى		
16	به ئاسانى رستهى نوئ پيكددهينم		
17	دلخوش دهيم كاتيك وانهى ريزمان ريكهوتى روژى پشو دهكات		
18	وايدهبينم ريزمان له ژيانى كومهلايهتى سوودى بوم نابيت		
19	وايدهبينم ريسا ريزمانى زور سهخته		
20	له شكاركردن رووبهرووى سهختى دهبهوه		
21	فيربووني ريزمان له چاكركردى پرۆسهى بهركردهوه به جورهكانى يارمهتيم دهدات		
22	كاتيك ريكهوتى تافيكردنهوى ريزمان دهيم، ههست به ترس و شلهژان دهكم		
23	له كتىبى وشه و زاراهكان، رووبهرووى سهختى تيگهيشتن و نهزبهركردن دهبهوه		
24	همز دهكم فيرى ريزمان بيم		
25	وانهى ريزمان له چاكركردى كارامهيهكانم له خويندنهوه و نووسين و ناخواتن يارمهتيم دهدات		
26	راهينانهكانى ريزمان گهشه به تواناى ئهقلىمان دهدات		
27	له نهزبهركردنى چهكمه ريزمانهكان رووبهرووى سهختى دهبهوه		
28	له وانهى ريزمان ههست به مهلهلى نائاسودهى دهكم		
29	ريگاي وانهوتنهوه سهرنج رادهكيشيت		
30	فيربووني ريزمان له بهدواميون لهگهل زارهكانى ديكهى كورى سووى بو نابيت		
31	كاتيك ئهركى مالهوه پى دهرت، ههست به بيزارى دهكم		

32	سوود له زۆرى راھینانەکان دەبینم، لەبەرئەوێ لە تێگەشتنی بابەتەکان زیاتر یارمەتیم دەدات		
33	وایدەبینم بابەتە رێزمانیەکان گونجاوون بۆ ناستی ئەقڵی		
34	کاتێک وەلامەکانم لەسەر پرسیاری پرسیاری رێزمانە هەست بە خوشی دەکەم		
35	کتێب نمونەى کەمى تێداى، یارمەتى تێگەشتن نادات		
36	لەگەڵ هاوڕێکانم حەز بە هاوکاری و هەماهەنگی دەکەم		

The Effect of Driver's Model on the Acquisition of Kurdish Language Grammar Concepts Among Eighth Grade Female Students and Their Attitudes Towards it

Sorour Abdul Karim Ali Rahim

Methods of Teaching the Kurdish Language

Ministry of Education/Al-Rusafa Secondary Education/Al-Huda Preparatory School for Girls

sururabdulkareem@gmail.com

Abstract:

study aims to know the effect of Driver's model on the acquisition of Kurdish grammar concepts among eighth grade female students and their attitudes towards it. The study sample consisted of (67) female students, from (W a Fa) School, Chamchamal District, Sulaymaniyah Governorate, for the academic year 2022-2023. It was classified into two groups: control (34) students who studied using the traditional method and experimental (33) students who studied according to Driver's model. The researcher made an equality between them in terms of (chronological age calculated in months, intelligence test, previous year's grades in the Kurdish language, previous information), and the researcher prepared two tools for this study. It is (a test in the acquisition of concepts (25) Items and preparing a measure of the attitude towards the subject Consisting of (36) items) After completing the experiment, the two tools were applied to them, and the results showed that the female students of the experimental group outperformed the students of the control group in the test of the acquisition of concepts and the attitude measure.

Keywords: driver, acquisition, concepts, rules, direction.